رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

]التفضيل الشرعي لكلمة الرجولة[من محاضرة الرجولة في الكتاب والسنة -للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

التفظيل الشرعي لكلمة الرجولة هذه تطلق على من قويت نفسه ليس على مجرد كورية. فكم من ممن يصف نفسه او يسم نفسه بانه رجل حينما تنظر الى افعاله او تنظر الى صفاته تجد ان كثيرا من النساء خير ان كثيرا من النساء خير - 00:00:00

منه وما سبب ذلك الا بعده عن الفضائل؟ فالرجولة حقيقتها تظهر في كون الانسان عظيم الهمة واما ظن بعض الناس ان الرجولة معناها انا فحل كما فيقوله من يقوله من الجهلة تجد احدهم يقول قولا لا يرجعن وان كان باطلا. لماذا؟ قال انا رجل - 00:00:30

ما يمكن ارجع عن قولي. صديق الامة. ابو بكر رضي الله تعالى عنه. حلف على يمين والله لا كل لامر حصل من زوجته وبقي اضيافه متحيرين ماذا يفعل؟ ثم قال والله - 00:01:00

ان هذا لمن الشيطان. والله لاكلن ولاكفرن عن يمينه. هذه هي حقيقة الرجولة. ان الانسان يكون رجاعا للحق ليس معنى الرجولة كون الانسان يظن انه اذا قال شي ما يرجع عنه هذا غلط - 00:01:20

هذا ما كان عليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى قال عليه الصلاة والسلام اني لا احلف على يميني وارى خيرها خيرا انها الا اوتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. امام ها الرجال محمد صلى الله عليه - 00:01:40

وسلم وهذا حاله صلوات ربي وسلامه عليه. اذا لابد ان ندرك ان مقابلة الرجال بالنساء للمعنى لغوي هذا الشيء امن معنى المعتبر للرجولة فهذه موجودة في الصفات. المعنى المعتبر في الفضائل - 00:02:00

تكون بين البريات على قدر لا على قدر الذوات على قدر الصفات. انت ذاتك من طين وانا من طين والمرأة من طين. كما نص الله عز وجل على ذلك. فليست الفضائل للذوات الفضائل لما - 00:02:20

قوموا في الذوات من الصفات. لذلك يقول بعض العلماء الرجولة حقيقتها الاتصاف بصفات الكمال والارتفاع عن سفاسف الامور. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال اه اه في قال تكفرن تكثرن اللعن وتكفرن العشير. طيب واذا لقينا رجل يعاشر زوجته - 00:02:40

الشهر والشهرين والسنة والسنتين بعدين يقول ما شفت منش خير. اذا هو نفسه اوجد في نفسه صفة كان كانت مذمومة في النساء والاصل انها لا تكون في الرجال بمعنى الرجال. لكن اذا وجد في الرجل معناه انه فقد معنى الرجولية - 00:03:10

فينبغي علينا ان ننتبه. هذه الكلمة الرجولة تعني الفضائل. تعني الصفات. الله تبارك وتعالى يقول في ضرب الله مثلا رجلا يعني رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله هل اكثرهم لا يعلمون؟ هذا المثل ذكره الله لبيان شناعة الشرك يقول انتم ايها الرجال - 00:03:30

الذين اتصفتم بصفات الكمال البشري. لا ترضون الشركاء. فمن باب اولى الخارق لكم لا يرضى بالشركاء. فما قال الله ظرب الله مثلا امرأة وانما قال ولقد ظرب الله مثلا ذكرا وانما - 00:04:00

لقد ضرب الله مثلا رجلا. هذه من المعاني العظيمة. بل الله تبارك وتعالى اخبر انه لو انزل ملائكة كما طلب الكفار. لجعلهم رجالا ما قال له جعلهم ذكورا. ولا قال له جعلهم اناثا. قال له جعلهم - 00:04:20

رجالا كما في قوله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا لجعلناه رجلا. ولذلك الله وتعالى نص انه ما ارسل قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما ارسل قبل نبينا محمد صلى الله - 00:04:40

عليه واله وسلم الا رجالا قال وما ارسلنا قبلك الا رجالا ما قال ذكورا ولا قال قل رجالا نوح اليهم. والرجال معناه الذكور المتصفين بصفات الرجولية الحقة. نبي الله موسى - 00:05:00

عليه وعلى نبينا السلام لما اراد ان يعتذر لربه عما حصل وبدر من قومه من عبادة الاصنام اختار من قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين ايش؟ رجلا ما قال ذكرا. قال سبعين رجلا لميقاته - 00:05:20

هل ذكر لهم صفة اخرى؟ لا دل على ان المقصود سبعين من وجهاء القوم الذين اكتملت فيهم صفات الرجولية والعبد الصالح الذي تخاصم مع صاحبه لما رأى انه كفر بنعمة الله عليه - 00:05:40

ذكره باشياء ونحن في غفلة عن هذا شيء. ووالله يجب ان نشكر الله على هذه النعمة. بعض الناس في غفلة عن هذه النعمة. في غفلة ان الله خلقه رجلا. كم من اناس ذكور ليس فيهم من صفات الرجوة شيء. خور ضعف عجز - 00:06:00

خلف المواعيد والى اخره. فماذا قال ذاك العبد الصالح؟ لهذا الرجل الذي كفر نعمة الله. قال كفرت الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. فكون الله عز وجل تأملوا معنا معي - 00:06:20

قول الله عز وجل جعلنا احياء هذه نعمة. كونه جعلنا رجالا هذه نعمة اخرى. كونه جعلنا مسلمين هذه نعمة كونه جعلنا من اهل السنة هذه اعظم واعظم. فحقيقة الرجولة نعمة من الله عز وجل على العبد. يجب على الانسان ان يشكر - 00:06:40

الله تبارك وتعالى. ومؤمن ال فرعون انكر على قومه كيف يقتلون موسى وفيه صفات الرجولة كامنة صفات الرجول كامنة في موسى نبي الله. وهو وهذا الرجل الذي انكر على قوم ذلك يخفي ايمانه - 00:07:00

يقول رأى انه يقول كما قال الله عنه انه قال اتقتلون رجلا رجلا. تأملوا معي. اتقتلون رجل يعني مثل ما يقول حنا عندنا في العامية في الكويت شيقول؟ فلان رجال ما يستاهل. ها؟ يعني ما يستاهل اللي يسوي فيه الناس. اما ما يستاهل - 00:07:20

اللي جاء من القدر هذا غلط. القدر كل تقدير لا يستحقه العبد. فيجب ان ننتبه له. لكن مثلا فلان مرقه قال والله فلان ما يستاهل رجل يقولون رجل هذا معنى الكلام. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ما قال ذكرا. قال - 00:07:40

ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. لذلك يقول العلماء رحمهم الله ان الرجولة مفظلة لا لذات الذكورية بل لما اعترى ذلك من الاحوال والصفات - 00:08:00